



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة إحصائية لواقع السياحة في سوريا

اسم الكاتب: د. عبدالهادي الرفاعي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/3958>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/15 02:21 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



دراسة إحصائية لواقع السياحة في سورية

*الدكتور عبد الهادي الرفاعي

(قبل النشر في 27/6/2005)

□ الملخص □

مع بداية الثورة الصناعية الكبرى بدأت السياحة تلفت انتباه المسؤولين، و تسترعى اهتمام ونظر الباحثين، نظراً لآثارها الاقتصادية الهامة، ولما توفره من زيادة في الدخل القومي يسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فالإنفاق الذي يكون عادة لقاء خدمات يحصل عليها السائح أو مقابل سلع يشتريها، يشكل مورداً اقتصادياً للمنطقة التي تستقطب السياح و مجالاً لتشغيل الأيدي العاملة، ولذلك بُرِزَ المفهوم الاقتصادي للسياحة وما يمكن أن تلعبه هذه السياحة من دور في التطور الاقتصادي للبلدان .

إن للسياحة مقومات عديدة، قد لا يتسعى لكل الدول أن تمتلكها، وهناك بعض الدول التي تمتلك تلك المقومات ولكنها لا تحسن استخدامها، وسوريا رغم أنها تصنف من دول العالم الثالث الزراعية، إلا أنها تمتلك مقومات سياحية كبيرة غير أنها لا تحسن استثمارها، رغم المحاولات الكثيرة وغير المنظمة التي تقوم بها لاستثمار هذا القطاع الاقتصادي الهام. و هذا ما دفعنا إلى البحث في هذا المجال للوقوف على التطورات التي حدثت في مجال السياحة من خلال رصد الواقع السياحي في سوريا، للوقوف على أهم التغيرات التي حدثت في هذا القطاع، وقد تبين لنا أنه حتى الآن لا توجد صناعة سياحية في سوريا، وأن السياحة ما تزال تعيش حالة من الفوضى والعشوائية وانعدام التخطيط.

* أستاذ مساعد في قسم الإحصاء - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

A Statistical Study of the Tourism in Syria

Dr. Abdul Hadi Alrefai *

(Accepted 27/6/2005)

□ ABSTRACT □

With the beginning of the great industrial revolution tourism began to attract the attention of the authorities because of its important economical effects, and because it provides an increase in the national income that helps the social and economic building. Spending money for services the tourist has, or for goods he buys, is considered an economical source for the area that attracts the tourists and creates jobs. For this reason, the economical concept of tourism and its role in the economical development for countries arose.

Tourism has many characteristics, but many countries may not have them, whereas other countries have them but can't use them well. Syria, despite its classification as an agricultural country in the Third World, has many tourist factors but doesn't utilize them properly, in spite of the several unorganized attempts to invest in this important economical sector . This study highlights the developments which took place in Syria in the field of tourism to have an idea about the major changes that took place in this sector; we found out that there was neither real tourism industry, nor effective tourism investment. Tourism in Syria is still chaotic and purposeless, and unplanned.

*Associate Professor, Department Of Statistics, Faculty Of Economics , Tishreen University, Lattakia , Syria.

مقدمة:

تعد سوريا من البلدان التي تمتلك مقومات سياحية كبيرة جداً. لما تتمتع به من مناخ معتدل وموقع متميز وطبيعة خلابة، فيها البحر والجبل والسهول وفيها الأوابد التاريخية العظيمة التي تعد مقصداً لعدد هائل من الزوار. ولكن المشكلة تكمن في عدم الاهتمام بكل هذا وعدم استثماره بالشكل الصحيح، وبما يعود بالفائدة على الوطن بشكل عام، وبما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى دخل الأفراد. وهناك مشكلة أخرى تكمن في أن السياحة في سوريا تعتبر موسمية، مما يجعل العائد من الاستثمار (في حال الاستثمار) ينخفض إلى النصف تقريباً بسبب هذه الموسمية.

مشكلة البحث:

شكلت السياحة في العالم ما نسبته 5.8% من حجم التجارة العالمية، كما بلغت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي العالمي 11.6%， وذلك في عام 1998⁽¹⁾.

وهذه النسبة في تزايد مستمر، من هنا تتبع أهمية البحث في قطاع السياحة، وما يمكن أن يحصل فيه من تطورات تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتحسين مستوى الدخل وزيادة فرص العمل. فالسياحة في سوريا هي أحد المصادر الهامة للحصول على القطع الأجنبي، لاسيما وأن الاستثمار في هذا المجال لا يحتاج إلا إلى بعض الجهد والاهتمام، حيث إن بنيتها التحتية متوفرة.

لقد وعىت الحكومة في الجمهورية العربية السورية إلى ذلك فجعلت السياحة أحد أهدافها الاستراتيجية، سيما وأن عائدات السياحة في سوريا كانت عام 2001 تشكل 7% من إجمالي الناتج المحلي، وكان عدد السياح حوالي 3 ملايين سائح، وتسعى الدولة إلى زيادة هذه النسبة إلى 20% في عام 2005 من خلال استقطاب 12 مليون سائح من خلال رفع الطاقة الاستيعابية للفنادق وتقديم التسهيلات وتعديل القوانين الناظمة للاستثمار السياحي⁽²⁾.

هدف البحث:

لقد هدفنا من خلال هذا البحث إلى تتبع التغيرات التي حصلت في قطاع السياحة خلال العقود القليلة الماضية. وكذلك تتبع ما قدمته السياحة للاقتصاد الوطني.

فرضيات البحث:

لقد وضعنا فرضيات البحث على شكل تساؤلات سنحاول الإجابة عنها، وهذه التساؤلات هي:

- 1 . هل إن معدلات نمو العرض السياحي في سوريا متناسبة مع معدلات نمو الطلب السياحي؟
- 2 . هل إن السياحة السورية هي سياحة عربية في الغالب؟
- 3 . هل إن مساهمة السياحة في دعم الاقتصاد الوطني هي مساهمة ضئيلة جداً؟

تعريفات ومصطلحات:

نشطت منظمة السياحة العالمية في مجال بلورة التعريفات الإحصائية في مجال السياحة، وفي إعداد ترقية موحدة للتبويب الدولي للإحصاءات السياحية، وقد قامت بتنظيم مؤتمر دولي عام 1991 حيث قدمت مشروعًا وتوصيات اعتمدها اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة عام 1993، كما اعتمدت التصنيف الدولي الموحد للأنشطة السياحية. وقد استرشدت في وضع التعريف بالمعايير الآتية:

- أ . البساطة والوضوح.
 - ب . إمكانية التطبيق العملي في جميع أنحاء العالم.
 - ج . الاقتصر على الأغراض الإحصائية.
 - د . استخدام عبارات قابلة القياس في الدراسات الإحصائية.
 - ه . مراعاة المعايير والتصنيفات الدولية.
- ويمكنا أن نذكر هنا أهم التعريفات المستخدمة في مجال السياحة⁽³⁾.

- 1- السياحة: تمثل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن خارج أماكن إقامتهم المعتمدة، ويقيمون فيها لمدة لا تتجاوز السنة، بهدف الاستجمام أو الزيارة.
- 2- الزائر: هو الشخص الذي يسافر إلى مكان خارج مكان إقامته المعتمد. لمدة تقل عن اثنين عشر شهراً ولا يكون غرضه الحصول على المال.
- 3- القائم: كل شخص يدخل البلد المقصود سواء مكث فيه أو غادره بنفس اليوم.
- 4- السائح: كل شخص قام ببيت ليلة سياحية واحدة على الأقل في أماكن المبيت المختلفة.
- 5- غير السائح: هو القائم الذي يهدف إلى الكسب أو الإقامة، كما يشمل التراثيت والدبلوماسيين.
- 6- زائر اليوم: هو كل قائم يقضى فترة تقل عن 24 ساعة في البلد المقصود.
- 7- الدخل السياحي: كافة الإيرادات بالعملات الأجنبية من السياحة الوافدة، وتشمل إنفاق الزوار الدوليين بما فيها أجور النقل لشركات النقل الوطنية، وتدخل في ميزان المدفوعات متضمنة الإيرادات من زوار اليوم الواحد وفق توصيات دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي.

ولابد من الإشارة هنا إلى أنه رغم كل الجهود التي بذلت للوصول إلى التعريف السابقة فإنه ما زال هناك التباس في استخدامها من قبل بعض البلدان، مما يجعل عمليات المقارنة الدولية صعبة إلى حد ما.

أشكال السياحة:

يمكن تقسيم السياحة إلى عدة أشكال حسب مايلي:

1- حسب فئات السياحة، هناك:

- أ . السياحة المحلية: وتشمل الأشخاص المقيمين في البلد المعنى والمسافرين داخل هذا البلد فقط.
- ب . السياحة الوافدة: وتشمل الأشخاص غير المقيمين في البلد والذين يسافرون إليه.
- ج . السياحة الخارجية: وتشمل الأشخاص المقيمين في البلد والمسافرين إلى الخارج.

2-حسب الطلب على السياحة، هنا:

- أ . السياحة الداخلية: وتشمل السياحة المحلية.
- ب . السياحة الوطنية: وتشمل السياحة المحلية والسياحة الخارجية.
- ج . السياحة الدولية: وتشمل السياحة الوافدة والسياحة الخارجية.

أنواع السياحة:

للسياحة أنواع عديدة تتميز حسب الهدف من السياحة، ولذلك يمكن تعريف الأنواع التالية للسياحة.

- 1- سياحة الاستجمام: ويكون الهدف منها التمتع بالشواطئ والجبال والغابات والبادية وزيارة المنشآت السياحية.
- 2- سياحة الاستشفاء: لزيارة المنتجعات الصحية التي خصصت لهذا الغرض.
- 3- السياحة الثقافية: وهي تشمل قطاعاً واسعاً من السائحين بقصد توسيع آفاقهم في طلب العلم والمعرفة.
- 4- السياحة الاجتماعية: ويكون الهدف منها زيارة الأقارب والأصدقاء.
- 5- السياحة الدينية: لزيارة الأماكن المقدسة ودور العبادة.
- 6- السياحة الرياضية: وهي التي تترافق مع الدورات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتمثل بجمهور المشجعين.

آثار السياحة:

إضافة إلى الآثار الاقتصادية للسياحة والمتمثلة باعتبار السياحة مصدر دخل يرفد خطط التنمية، وينمي موارد الدولة، ووسيلة للحصول على القطع الأجنبي اللازم للتجارة الدولية، فإنها توفر فرص عمل للسكان. كما أن السياحة الناشطة تلبي احتياجات السكان وتؤمن استمرار التطور في المستقبل. وللسياحة فوائد أخرى هامة جداً إذا كانت تسهم في حماية الموارد الطبيعية والثقافية للبلد بمنشآت تحافظ على الأصل الطبيعي، وتتصون المواقع الأثرية وتراعي متطلبات حماية البيئة.

كما أن للسياحة فوائدً وأثراً اجتماعية وثقافية أيضاً، فهي التي تسهم في نشر وترويج معالم الحضارات، وترفع المستوى الحضاري، وتسمى إلى حد كبير في ترويج الفنون والصناعات التقليدية والمهن اليدوية المحلية. ولأنساني الدور السياسي للسياحة، فهي تسهم في تخفيف حدة التوترات السياسية وتشترك في تحقيق السلام العالمي، وتوسيع العلاقات المتطرفة بين الدول وتسيير بالعالم إلى ما يسمى بالقرية العالمية مما يجعله أكثر حضارة وأقوى تربطاً.

السياحة في سوريا:

تتضمن دراسة السياحة جوانب عديدة أبرزها: الاقتصاد، العمالة، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع... ويشمل ذلك النواحي السلبية والإيجابية في تلك الجوانب التي أصبحت تمتد إلى الأنشطة العالمية والمنظمات، فقطاع السياحة يختلف عن غيره من القطاعات بجوانب عديدة أهمها:

- أ . أن الإنسان هو محور الأنشطة السياحية سواء كان سائحاً له متطلبات يجب تلبيتها، أم كان مواطناً مضيفاً.

ب . حساسية القطاع السياحي من ناحية الريعية في تأثره بالمتغيرات والأحداث الداخلية والخارجية . لذلك فإن هذه الخواص يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار السياحي ، هذا إلى جانب التحليل الدقيق لنطارات السفر ولعناصر العرض السياحي وللبنية التحتية الالزمه . والعنصر الأهم من ذلك كله هو الإدراة السياحية إضافة إلى التشريعات والأنظمة والقوانين التي تحكم العملية السياحية في البلد ، وكذلك الأنشطة التي يتم تنفيذها مثل الترويج والتسويق والتسهيلات في ظل الظروف المحيطة بالسفر .

١- مقومات السياحة في سوريا:

أحدثت وزارة السياحة في سوريا بموجب المرسوم رقم 41 لعام 1972 للعمل على تطوير القطاع السياحي ، وتفعيل دوره في الاقتصاد الوطني . وقد عملت الوزارة خلال وجودها على تحقيق الأهداف الآتية : (٤)

١ . تفعيل العلاقات مع الأسواق المصدرة للسياح باتجاه سوريا وبشكل خاص السوق العربية والإسلامية ، وتأمين خصوصية مستلزماتهم .

٢ . استعادة حركة القوافل الأوروبية والأمريكية وتطوير احتياجاتها .

٣ . اتخاذ الإجراءات العملية الالزمه لفتح أسواق جديدة واستقدام السياح العرب من بلاد الاغتراب والسوريين منهم بشكل خاص ، وفتح قنوات الاتصال معهم .

إذا بحثنا في مقومات السياحة في سوريا يمكن أن نذكر ما يلي :

١- المقومات الطبيعية:

تمتلك سوريا الشاطئي البحري الجميل ، وكذلك الغابات والجبال والطبيعة الخلابة والمياه والمناخ المعتدل ، ولايخفى أيضاً الموقع الجغرافي المتميز ، مما يجعلها تلبى الرغبات المختلفة للسياح باختلاف أصنافهم . ويمكن أن نصنف المقومات الطبيعية للسياحة في سوريا بما يلي :

أ . المصايف: وهي الأماكن التي تؤدي غرض الاستجمام في الصيف (٥) . والمصايف تلعب دوراً أساسياً في جذب السياح على اعتبار أنها تكون مقصدًا لجزء كبير من سكان العالم الذين ليس لديهم تغيرات مناخية حادة جداً بين فصلي الشتاء والصيف ، أو أن فصل الصيف لديهم قصير جداً ، وهذا ماينطبق على معظم سكان أوروبا .

إن سوريا تمتلك مناطق اصطيف كثيرة جداً يتركز معظمها في محافظة دمشق منها ما يلي :

الجدول رقم (١) توزيع المصايف في سوريا على المحافظات

المحافظة	عدد المصايف	النسبة المئوية
دمشق	20	51.28
درعا	3	7.69
حمص + حماه	5	12.82
اللاذقية + طرطوس	6	15.38
حلب + ادلب	4	10.26
الحسكة	1	2.57
المجموع	39	100

المصدر: الدليل السياحي . 1995 . وزارة السياحة . دمشق

بـ . أماكن السياحة العلاجية: ويقصد بها ينابيع المياه المعdenية الحارة التي تستخدم للعلاج من الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان. وسوريا تمتلك العديد من هذه المراكز العلاجية التي تصلح أن تكون مراكز جذب سياحي لاستشفاء والترويح عن النفس، ولكنها ماتزال تعاني من ضعف في الاستثمار أو الجذب السياحي. ذكر منها على سبيل المثال حمام أو رياح في تدمر وحمام الشيخ عيسى في ادلب.

جـ . الشواطئ: إن أول ما يخطر ببال الإنسان عند الحديث عن السياحة هو البحر والشاطئ والسباحة. وسوريا تمتلك من الشواطئ ما يؤهلها لأن تكون مركز جذب سياحي كبير. فهناك 186 كم من الشواطئ على البحر المتوسط، وتتميز هذه الشواطئ بتنوعها بين الرملي والصخري من جهة، وبقريها من السلالات الجبلية الخضراء من جهة أخرى. ولكن هذه الشواطئ غير مستثمرة بالشكل الذي يجعل منها مصدر دخل سياحي لسوريا.

2- الواقع الأثرية والمتحف:

لقد كانت سوريا منذ القدم مهدًا لحضارات عديدة، ومن الحضارات التي تعاقبت عليها (الأكادية . الحثية . الآشورية . الكنعانية . الآرامية ... وغيرها)، وقد كانت آخرها الحضارة الإسلامية). وقد تركت هذه الحضارات وراءها آثاراً عظيمةً تشكل حالياً ذخيرة تمنح سوريا عوامل جذب سياحية هامة. وقد اكتشف العديد من هذه المواقع الأثرية التي يتجاوز عددها 83 موقعاً موزعة بشكل شبه متساوٍ على الأرجاء السورية كافة، حيث لا تكاد تخلو منطقة في سوريا من موقع أثري. كما تمتلك سوريا حوالي 27 متحفاً جمعت فيها آثار كثيرة من تلك الحضارات، وهي أيضاً موزعة على المحافظات السورية كافة. ⁽⁶⁾

وهناك مقومات أخرى للسياحة في سوريا نذكر منها المعارض كمعرض دمشق الدولي ومعرض الزهور والمعارض الاقتصادية الأخرى المتخصصة. وكذلك ذكر المهرجانات كمهرجان المحبة ومهرجان البايدية وغيرها. ولانسني الأماكن المقدسة التي تجذب سياحاً كثيرين.

2- الواقع الإحصائي للسياحة في سوريا:

يمكنا أن نحل الواقع السياحي في سوريا، ومدى فاعلية السياحة في الاقتصاد السوري، من خلال تحليل العرض والطلب السياحيين، وذلك على الشكل التالي:

2-1: تحليل العرض السياحي في سوريا:

من أهم المتغيرات التي يمكن دراستها عند تحليل العرض السياحي . الفنادق بمختلف درجاتها، بما تتضمنه هذه الفنادق من أسرة. ودراسة عدد الليالي السياحية التي يمكن توفيرها للسائح، سيما وأن الجزء الأكبر من إنفاق السائح يكون على الإقامة في الفنادق.

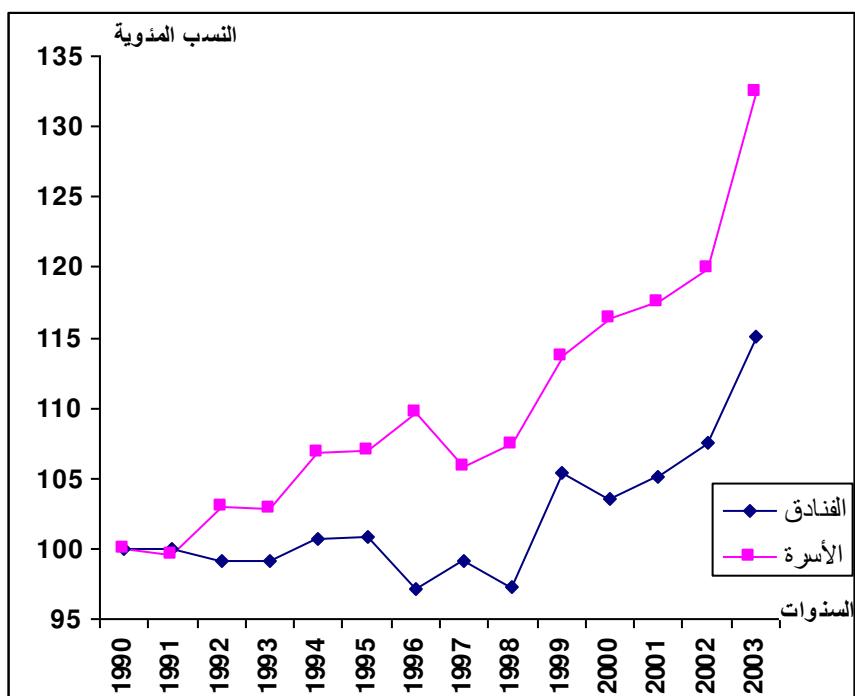
فيما يلي جدول يتضمن توزيع الفنادق والأسرة حسب درجاتها في سوريا خلال الفترة 1990-2003

الجدول رقم (2) توزيع الفنادق والأسرة حسب درجاتها في سوريا خلال الفترة 1990-2003

المجموع		نزل		ثالثة		ثانية		أولى		ممتنزة		دولية		درجة الفندق
أسرة	فنادق	أسرة	فنادق	أسرة	فنادق	أسرة	فنادق	أسرة	فنادق	أسرة	فنادق	أسرة	فنادق	السنوات
29396	450	1124	60	8775	242	4512	84	3164	32	3400	21	8421	11	1990
29261	450	1124	60	8775	242	4512	84	3164	32	3462	21	8224	11	1991
30265	446	927	49	8727	234	4896	89	3329	35	4434	28	7952	11	1992
30249	446	927	49	8883	236	4743	87	3542	36	4202	27	7952	11	1993
31394	453	927	49	8883	236	4773	88	3602	37	5275	32	7934	11	1994
31449	454	927	49	8883	236	4826	89	3474	36	5405	33	7934	11	1995
32238	437	1344	57	8352	214	5766	88	4184	40	4730	27	7864	11	1996
31112	446	1442	63	8116	211	4842	89	4138	45	4600	25	7974	13	1997
31564	438	1138	57	7833	204	4903	90	4571	46	4335	28	8784	13	1998
33412	474	3198	83	8051	215	4946	91	4541	46	4141	26	8535	13	1999
34209	466	1802	65	8075	212	5693	97	5038	45	5073	34	8528	13	2000
34537	473	1475	61	7874	212	5959	101	5515	51	5269	35	8445	13	2001
35253	484	1325	52	8377	230	6045	102	5514	51	5269	35	8723	14	2002
38928	518	1633	70	8223	222	9293	122	5663	54	5299	34	9017	16	2003

المصدر: المجموعات الإحصائية السورية للأعوام 1991-2004. المكتب المركزي للإحصاء . دمشق.

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن هناك زيادة غير كبيرة في إجمالي عدد الفنادق في سوريا خلال الفترة المدروسة، بينما نلاحظ أن هناك زيادة واضحة في عدد الأسرة الإجمالي. كما نلاحظ بأن هذه الزيادات في أعداد الفنادق كانت متفاوتة ومتذبذبة بين عام وأخر. وما ينطبق على إجمالي عدد الفنادق ينطبق على إجمالي عدد الأسرة، ويوضح ذلك الشكل البياني الآتي:



الشكل رقم (1) التطور النسبي لأعداد الفنادق والأسرة في سوريا خلال الفترة 1990-2003

إن هذا التذبذب في إجمالي أعداد الفنادق والأسرة بين عام وآخر يدل على عدم إتباع سياسة استثمارية واضحة في سورية في مجال السياحة، فكيف يكون عدد الفنادق 454 فندقاً عام 1995، ويصبح 437 فندقاً عام 1996.

وكيف يكون عدد الأسرة 32238 سريراً عام 1996، ويصبح العدد 31112 سريراً عام 1997، هذا عدا عن أن الزيادة والنقصان في أعداد الفنادق والأسرة غير متناسبة، فعندما تزداد الأولى تتقصص الثانية والعكس صحيح أيضاً، كما في الأعوام 1995، 1996، 1997، 1998، والأعوام 1999، 2000، هذا من جهة ومن جهة أخرى، نجد أن أعداد الفنادق والأسرة تتذبذب من عام لآخر أيضاً باختلاف درجة الفندق فمنها ما ترتفع درجته ومنها ما تخفض درجته، وكذلك نجد أيضاً أن هذا التذبذب لا يتبع قاعدة معينة وهي تتم بشكل عشوائي.

لو حسبنا معدلات الزيادة السنوية المتوسطة نجد أنها 1.08% بالنسبة للفنادق و 2.32% بالنسبة للأسرة، وهذه المعدلات لاتتوافق مع معدلات تزايد عدد السياح كما سنرى لاحقاً، مما يدل على القصور في السياسة الاستثمارية السياحية في سورية، وعدم مواكبة العرض السياحي للطلب السياحي.

من جهة أخرى، إذا قارنا الأرقام الواردة في الجدول رقم (2) السابق والتي تعبّر عن الواقع الفعلي لعدد الفنادق والأسرة مع ماتم التخطيط له من قبل وزارة السياحة بالتعاون مع وكالة أوتام اليابانية عام 1990 نجد الفارق كبيراً جداً.

لقد خططت وزارة السياحة مع وكالة أوتام لكي يصبح عدد الأسرة 840000 سرير عام 2000 بغض النظر عن درجة الفنادق التي تحتوي هذه الأسرة⁽⁷⁾، ولكن الواقع لم يكن متناسباً مع ما تم التخطيط له، والفارق واضح جداً، فقد بلغ عدد الأسرة عام 2000 فقط 34209 أسرة، أي أن ما أنجز من الخطة كان فقط 4.04%. وحتى في عام 2003 لم تكن نسبة المنجز مما خطط لأن يكون في عام 2000 سوى 4.63%.

وهذا يؤكد مرة أخرى أننا لسنا جادين ولاطموحين في مجال الاستثمار السياحي والأرقام الواردة تؤكد أيضاً أننا لانتبع أي سياسة استثمارية واضحة في مجال السياحة في سورية. فما هو السبب في ذلك؟

لقد حاولت سورية تشجيع الاستثمار السياحي عن طريق الإعفاءات الضريبية ولكنها لم تنجح بذلك فالإعفاءات هي حافز هام للمستثمر ولكنها ليست هي الأساس، فالمستثمر العقلاني لن يقوم بأي استثمار إلا إذا بينت دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا الاستثمار أنه راجح (سواء بوجود الإعفاءات أم بعدم وجودها).

وخير مثال على ذلك قانون الاستثمار رقم 10 لعام 1991. فالإعفاءات الضريبية غير كافية إذا وحدها كي تزيد فرص الاستثمار في قطاع السياحة، و يمكننا أن نقول أنه لايمكن أن يحدث تطور في قطاع السياحة إذا لم يتتوفر المناخ الاستثماري المشجع، والذي يعتبر العنصر الأساس لتطور هذا القطاع. وأن من أهم العوامل التي تشكل المناخ الاستثماري مايلي:

- أ . البنية التحتية الملائمة في المناطق السياحية (المراقب العامة . الخدمات الصحية . الاتصالات . المواصلات . الموانئ الجوية والبحرية . مواقف السيارات . الأسواق التجارية).
- ب . التشريعات والأنظمة والقوانين الواضحة والمشجعة على الاستثمار.
- ج . اليد العاملة الخبريرة والمدرية.
- د . خدمات الأمن العام والتسهيلات الجوية.
- ه . مراكز التسويق السياحي.

من دون توفر ماذكر أعلاه لن تكون هناك صناعة سياحة متطرفة. وهنا نلاحظ ملاحظة جديرة بالاهتمام، وهي أن الفنادق الموجودة ليس لديها المرونة الكافية لتلبية رغبات ومتطلبات مختلف أنواع السياح. حيث نجد أن هناك فئات من السياح لديها متطلبات خاصة (قد تعود لأسباب اقتصادية أو اجتماعية). ويظهر ذلك جلياً إذا قارنا عدد السياح الذين يبيتون في الفنادق مع عدد السياح الذين يبيتون في الشقق المفروشة.

فعلى سبيل المثال نجد أنه في عام 2003 كان عدد نزلاء الفنادق من الجنسية السعودية 56336 سائح، بينما كان عددهم في الشقق المفروشة في نفس العام 252694 سائح، هذا بالإضافة إلى منشآت المبيت الأخرى غير الفنادق. ⁽⁸⁾

2-2: تحليل الطلب السياحي في سوريا:

يتعلق الطلب السياحي بالسائح من حيث نمط سياحته . احتياجاته . تفكيره . مصدره . سلوكه . اطباعه ، ويحدد عدد السياح الذين يطلبون سلعاً وخدمات سياحية في البلد . حجم الطلب السياحي، كما تحدد مصادرهم . تركيب الطلب السياحي، ودوافعهم . طبيعة الطلب السياحي.

هناك عوامل كثيرة تؤثر في مستوى الطلب على السياحة في سوريا، ذكر منها:

أ . مستوى الدخل الفردي ومعدلات نموه في السوق السياحية (أي في الدول المصدرة للسياح إلى سوريا).

ب . تكاليف السفر إلى سوريا من مختلف المناطق في العالم.

ج . الترويج السياحي وفعاليته في الجذب السياحي إلى سوريا.

د . الوضع التنافسي للسياحة في سوريا، مقارنة بباقي الدول وكذلك التسهيلات المتوفرة فيها.

فيما يلي سنحاول تحليل الطلب السياحي في سوريا خلال الفترة الماضية، ونبداً بدراسة وتحليل القادمين.

2-1: القادمون:

تعد دراسة تطور أعداد القادمين إلى القطر، من المؤشرات الاقتصادية الهامة. وهذا المؤشر أن لم يدل بشكل دقيق على تطور أعداد السياح، دل على نشاط اقتصادي آخر في البلد.

فيما يلي جدول يبين تطور أعداد القادمين إلى سوريا في عام 1990 حتى عام 2003.

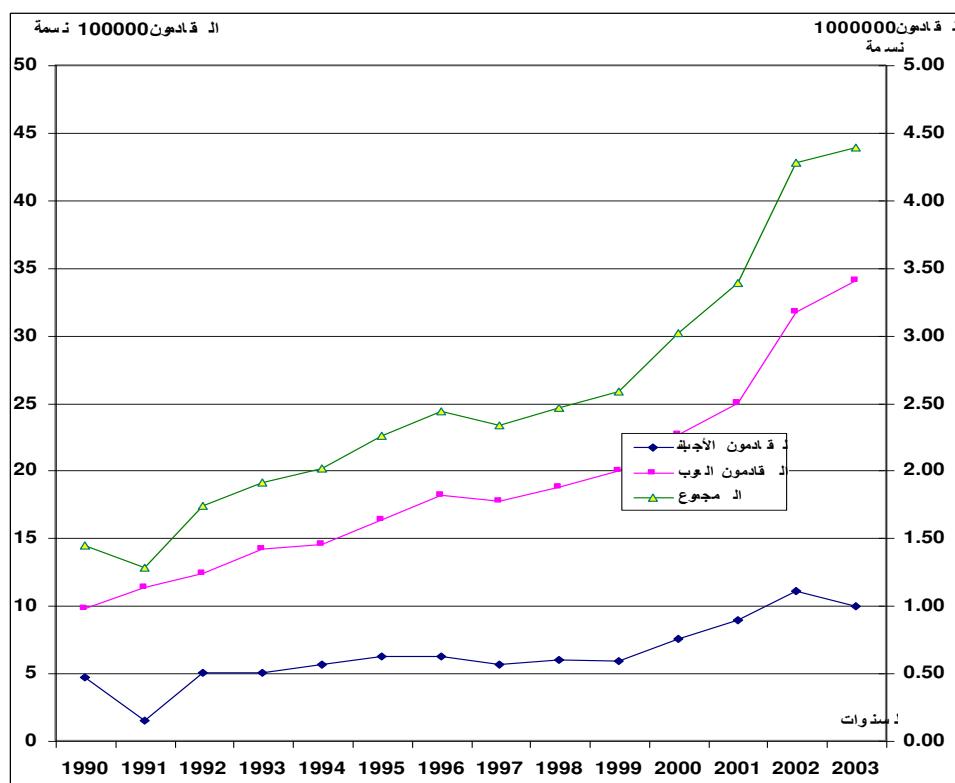
الجدول رقم (3) أعداد ونسب القادمين إلى سوريا خلال الفترة 1990-2003 (عرب وأجانب ومجموع)

المجموع	القادمون الأجانب		القادمون العرب		العام
	% نسبة	عدد	% نسبة	عدد	
1442441	32	467974	68	974467	1990
1280161	11	147186	89	1132975	1991
1739884	29	502392	71	1237492	1992
1909916	26	496920	74	1412996	1993
2012297	28	563455	72	1448842	1994
2252787	27	618583	73	1634204	1995
2435381	25	617829	75	1817552	1996
2331628	24	558709	76	1772919	1997
2463724	24	593135	76	1870589	1998
2581534	23	587768	77	1993766	1999
3014758	25	752340	75	2262418	2000

3389091	26	892589	74	2496502	2001
4272911	26	1107966	74	3164945	2002
4388119	23	989141	77	3398978	2003

المصدر: المجموعات الإحصائية السورية للأعوام 1991-2004. المكتب المركزي للإحصاء . دمشق.

والشكل البياني التالي يوضح محتويات الجدول السابق.



الشكل رقم (2) تطور أعداد القادمين إلى سوريا (عرب وأجانب ومجموع) خلال الفترة 1990-2003

يبين الجدول الأخير وكذلك الشكل البياني أن هناك تزايداً مستمراً في أعداد القادمين إلى سوريا، ولكن هذا التزايد برأينا لم يكن بسبب تطور الطلب على السياحة وإنما يمكن أن يعتبر مؤشراً على ذلك، (حيث إنه لا يمكن اعتبار جميع القادمين سياحاً)، وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوية في أعداد القادمين إلى سوريا 17.3% (متوسط معدل زيادة العرب 17.77% ومتوسط معدل زيادة الأجانب 7.96%). وهذا يؤكد مرة أخرى (وكما ذكرنا سابقاً) أن هذه الزيادة أكبر بكثير من زيادة عدد الفنادق والأسرة (العرض السياحي) وهذا يجيبنا على التساؤل الأول في الفرضيات ويبين لنا أن معدلات نمو العرض السياحي غير متوافقة مع معدلات نمو الطلب السياحي في سوريا، وهذا يشير إلى أن هناك فصورةً في سياسة الاستثمار السياحي في سوريا. ولكن ربما تكون الشاليهات الخاصة والشقق المفروشة والمخيمات السياحية تساعد في سدّ هذه الفجوة، إضافة إلى أنه، ليس جميع القادمين إلى سوريا هم سياح. وما يؤكد هذا الكلام أيضاً، أن أعداد ونسب القادمين العرب يفوق بمرتين أو ثلاث مرات أعداد ونسب القادمين الأجانب. وهذا يؤكد أيضاً أن حركة السياحة في سوريا هي سياحة عربية في الغالب وهذا يجيبنا

على التساؤل الثاني، ونظراً لطبيعة السياحة العربية فإنه لا يمكن اعتبارها سياحة فعلية. وذلك بسبب حركة التبادل التجاري الكبيرة خاصة بين سوريا والبلدان المجاورة لها (الأردن ولبنان). فهناك أعداد كبيرة من المواطنين اللبنانيين والأردنيين تدخل القطر وتخرج منه في اليوم نفسه، وذلك لأغراض تجارية بحثة أو للتسوق فقط . ولكن ومع كل ذلك فإن زيادة عدد القادمين هي دليل واضح وجيد على تطور حركة السياحة في سوريا، ولكن ليس كما يجب. فقد ذكرنا أن خطة أوتام قد قدرت عدد السياح الوافدين إلى سوريا عام 2000 بحوالي 5 مليون سائح، بينما بينت الإحصاءات أن عدد السياح الوافدين إلى سوريا في عام 2000 كان فقط 1548951 سائحاً. أي أن نسبة تنفيذ الخطة كانت فقط 31%. وللأسف لم يلاحظ المعنيون الانحراف في تنفيذ الخطة خلال عقد التسعينات من القرن الماضي، ولم يقوموا بأي إجراء لتصحيح هذا الانحراف مما ترتب عليه خسائر كبيرة للبلد وأضاع على البلد فرصاً كثيرة كان من الممكن الاستفادة منها سواء من حيث مساهمة السياحة في الدخل القومي أو من حيث زيادة فرص الاستثمار أو من حيث خلق فرص عمل كثيرة للمواطنين.

2-2: السياح السوريون:

بعد أن بحثنا في أعداد القادمين إلى سوريا، سنحاول دراسة واقع السياحة الداخلية في سوريا. يبين الجدول الآتي تطور أعداد السياح السوريين (السياحة الداخلية) ومعدلات التزايد السنوية خلال الفترة 1990-2003.

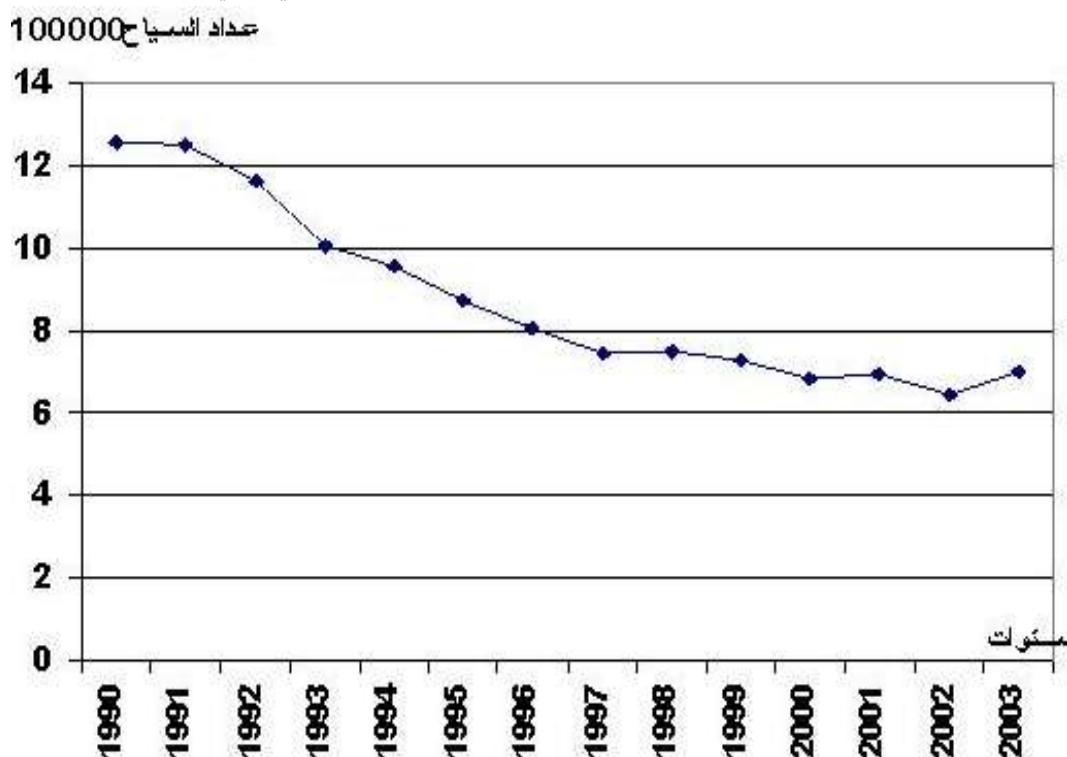
الجدول رقم (4) تطور أعداد السياح السوريين ونسب تزايدهم السنوية بالأساس المتحرك خلال الفترة 1990-2003.

معدل التزايد السنوي %	عدد السياح	السنوات
-	1254749	1990
-0.27	1251340	1991
-7.16	1161779	1992
-13.56	1004243	1993
-4.99	954127	1994
-8.74	870698	1995
-7.27	807405	1996
-7.84	744111	1997
-0.65	748983	1998
-2.88	727444	1999
-5.72	685830	2000
+1.50	696089	2001
-7.61	643142	2002
+9.17	702099	2003

المصدر : المجموعات الإحصائية السورية لعدة سنوات ، المكتب المركزي للإحصاء . دمشق.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أعداد السياح السوريين، بما فيهم المغتربين، والذين نزلوا في الفنادق السورية بمختلف أنواعها ودرجاتها، نلاحظ أن أعدادهم كانت متذبذبة من عام لآخر ولأسباب مختلفة، ولكنها بشكل عام:

كانت تتجه نحو الانخفاض على طول السلسلة. وهذا ما يبينه الشكل البياني الآتي:



الشكل رقم (3) تطور أعداد السياح السوريين خلال الفترة 1990-2003

لقد كان متوسط معدل الانخفاض لأعداد السياح السوريين خلال الفترة 1990-2003 يساوي 3.54% . ومن خلال دراسة علاقة الارتباط نجد أن عدد السياح السوريين كان ينخفض بشكل ملحوظ مع تطور الزمن، حيث بلغ معامل الارتباط $R = -0.93$ ، وهي علاقة قوية جداً، وبإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط تبين أن قيمته ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 1\%$ أو $\alpha = 5\%$ ، حيث أن قيمة مؤشر الاختبار تساوي $|t| = 8.76$ وبما أن العلاقة عكسية فهذا يعني أن عدد السياح السوريين يتناقص بشكل كبير مع مرور الزمن، ولابد من دراسة الأسباب الكامنة وراء ذلك، ولعل السبب وراء ذلك هو انخفاض الدخل خاصة لدى فئة الموظفين، وكذلك عدم الاهتمام بالسياحة الشعبية.

2-2-3: تطور عدد الليالي السياحية (عرب . أجانب . سوريون):

إذا فرضنا أن أعداد السياح تعتبر أول مؤشر اقتصادي على وضع السياحة، فإن أعداد الليالي السياحية التي يقضيها السياح أو القادمون في الفنادق والمنتجعات تعد مؤشراً هاماً على عائدية الاستثمار السياحي.

لندرس تطور أعداد الليالي السياحية التي قضتها السياح في الفنادق السورية من خلال معطيات الجدول الآتي:

الجدول رقم (5) تطور أعداد الليالي السياحية التي قضاها السياح في الفنادق السورية
 (عرب . أجانب . سوريون) للفترة 1990-2003

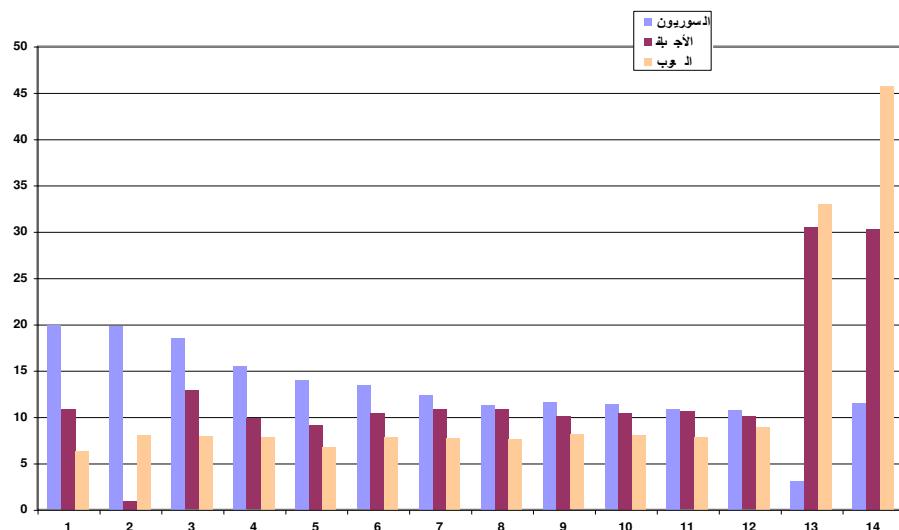
السوريون		الأجانب		العرب		السنوات
معدل التزايد السنوي %	عدد (شخص)	معدل التزايد السنوي %	عدد (شخص)	معدل التزايد السنوي %	عدد (شخص)	
-	1983366	-	1080624	-	625151	1990
-0.1	1981508	-15.8	910321	28.7	804994	1991
-6.7	1848743	40.6	1279814	-1.4	793802	1992
-16.5	1544242	-23.5	978877	-1.7	779923	1993
-9.8	1392736	-7.1	909083	-13.5	674984	1994
-4	1337458	14.7	1042490	15.9	782160	1995
-8	1230959	3.5	1078991	-1.3	771684	1996
-8.7	1124454	-0.03	1078611	-1.7	758479	1997
2.9	1157568	-7.0	1003385	6.4	806675	1998
-2.1	1133142	3.7	1040630	-0.3	804516	1999
-4.6	1081243	1.4	1055596	-2.9	781283	2000
-1.2	1067742	-5.2	1000180	13.7	888204	2001
-71.2	307513	204.4	3044895	270.7	3292629	2002*
272.9	1146622	-0.6	3026087	30.6	4564147	2003**

المصدر : المجموعات الإحصائية السورية لعدة سنوات ، المكتب المركزي للإحصاء . دمشق.

* البيانات من مسح السياحة الوافدة لعام 2002.

** البيانات مقدرة من قبل المكتب المركزي للإحصاء بالاستناد إلى مسح السياحة الوافدة لعام 2002.

يمكن أن نعبر عن معطيات الجدول السابق في الشكل البياني التالي :



الشكل رقم (4) تطور أعداد الليالي السياحية التي قضاها السياح في الفنادق السورية
 (عرب . أجانب . سوريون) للفترة 1990-2003

من خلال الشكل رقم (5) والجدول رقم (5) يمكننا أن نلاحظ مايلي:
أن جميع الليالي السياحية للقئات كافة (عرب . أجانب . سوريون) قد تعرضت لتغيرات ملحوظة في عامي 2002-2003 مما يدل على أن الإحصاءات السياحية في سوريا غير دقيقة مما جعلها تتعرض لهذه التغيرات عند إجراء المسح الإحصائي للسياحة عام 2002، أو أن المسح الإحصائي الذي تم في عام 2002، كان غير دقيق ونتائجها لم تكن صحيحة، كما أنه قد يعزى السبب في هذا الاختلاف إلى اختلاف مصادر البيانات الواردة في المجموعة الإحصائية، حيث أن مصادر البيانات قبل عام 2002 كانت: وزارة السياحة . إدارة الهجرة والجوازات . المديرية العامة للمتاحف والآثار . مديرية معرض دمشق الدولي . المؤسس العام للسينما. بينما نفذ المسح الإحصائي في عام 2002 من قبل المكتب المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة السياحة. فإذا ما استثنينا هذين العامين من السلسلة الزمنية لتطور عدد الليالي الفندقية التي قضاها السياح (عرب . أجانب . سوريون) نجد من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) مايلي:

بالنسبة للعرب:

نلاحظ تطور عدد الليالي السياحية التي قضاها العرب في الفنادق السورية بمختلف درجاتها وذلك بشكل عام من عام 1990 حتى عام 2001، فقد كان متوسط التزايد السنوي 3.8%. وبدراسة معامل الارتباط مع الزمن نجد أن قيمته 0.91 وبإجراء اختبار الدالة الإحصائية لهذا المعامل نجد أن قيمة مؤشر الاختبار $|t| = 7,60$ وهذا يعني أن قيمة معامل الارتباط هي ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 5\%$ أو $\alpha = 1\%$ وهذه القيمة لمعامل الارتباط تدل على تطور عدد الليالي الفندقية للعرب في الفنادق السورية، وهذا مؤشر جيد على تحسن معدل العائد من الاستثمار السياحي.

بالنسبة للأجانب:

نلاحظ بالنسبة للأجانب أنه مع تذبذب عدد الليالي الفندقية التي قضاها الأجانب في الفنادق السورية بمختلف درجاتها فإنه كان متبايناً بشكل عام، حيث انخفض العدد من 1080624 ليلة عام 1990 إلى 1000180 ليلة عام 2001، وذلك بمعدل تناقص سنوي متوسط يساوي 7.4%， وهو أعلى من معدل تزايد الليالي الفندقية التي قضاها العرب. وإذا ما لاحظنا أن أعداد الليالي للعرب هي أقل من أعداد الليالي للأجانب، وفي بداية السلسلة كانت ليالي الأجانب تقريباً ضعفي الليالي التي قضاها العرب تكون المشكلة أكبر، فإن ذلك يدل على أن السياسة السياحية التي تتبعها في سوريا ليست صحيحة وليس لها فعالة، وهي بدلاً من السعي لزيادة فعالية السياحة في القطر، واكتساب سياح جدد، والحصول على عائد من الليالي السياحية المتزايدة، فإنها لاتحافظ حتى على المستوى الذي وصلنا إليه في التسعينات من القرن الماضي.

بالنسبة للسوريين:

نلاحظ أن السلسلة متناقصة باستمرار فقد كان متوسط معدل الانخفاض السنوي حتى عام 2001 يساوي 4.2%. وهذا يدل على الإهمال الكامل للسياحة الداخلية، بل أيضاً عدم المحافظة على المستوى الذي وصلنا إليه في التسعينات من القرن الماضي. وقد كان ارتباط هذا الانخفاض مع الزمن كبيراً حيث كان معامل الارتباط يساوي -0.93- وهي علاقة قوية جداً، وبإجراء اختبار الدالة الإحصائية لهذا المعامل نجد أن قيمة مؤشر الاختبار $|t| = 8.76$ وهذا يعني أن قيمة معامل الارتباط هي ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 5\%$ أو

$\alpha = 1\%$ ، وهذه القيمة لمعامل الارتباط تدل على تراجع عدد الليالي الفندقية للسوريين، مما يشير إلى عدم الاهتمام بالسياحة المحلية.

شكل عام لقد حدد في خطة اوتام أن يكون لدينا عام 2000 حوالي 22 مليون ليلة سياحية، بينما لو جمعنا إجمالي عدد الليالي التي قضاها العرب والأجانب والسوريون عام 2000 نجد أنها فقط 29181222 ليلة سياحية، أي أن نسبة الإنجاز كانت فقط 13.3% وهي نسبة ضعيفة جداً وتدل على عدم الاهتمام بهذا القطاع الهام والحيوي من اقتصادنا السوري.

السياحة والدخل القومي:

إن قطاع السياحة يتتفوق على القطاعات الأخرى في مجال التصدير من حيث الاعتمادات الخاصة ببيع المنتجات، وتتوسع الصادرات واستقرار حصيلة القطع الأجنبي، الأمر الذي يعطي قطاع السياحة ميزة نسبية كبيرة، هذا فضلاً عن فرص الدول النامية في المنافسة في مجال الصادرات السلعية خاصة بالنسبة للدول التي تمتلك عوامل مرموقة من عوامل الجذب السياحي وتستخدمها استخداماً فعالاً. بالإضافة إلى ذلك فإن الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة يكون بدرجة أقل في السياحة عنه في الصناعات الأخرى، وهذا أمر على درجة من الأهمية في وقتنا الحالي، سيما وأن التغيرات التي تحدث في مجال الإنتاج الصناعي هي تغيرات متسرعة، ولابد من اللحاق بها باستمرار. أما في المجال السياحي فإن معدل التغير يكون بدرجة أقل من الصناعة (بل على العكس، إذ غالباً ما نحتاج إلى المحافظة على التراث والأوابد التاريخية بشكلها الأصلي)، وهذا الأمر يناسب الدول النامية بشكل أكبر مما يشجع هذه الدول على استخدام السياحة الدولية كوسيلة لدعم اقتصادها وزيادة دخلها القومي. ومن جهة أخرى فإنه من الثابت عالمياً أن معدل زيادة الإيرادات السياحية يفوق بكثير معدل زيادة الصادرات السلعية.

يعتمد الاقتصاد السوري بالدرجة الأولى على الزراعة التي تؤلف ما يقارب 50% من الدخل القومي وأكثر من 80% من الصادرات. وإذا لم تصبح السياحة أكثر أهمية من الزراعة في سوريا فإنها على الأقل يجب أن تمثلها في بنيتها وفي أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، ذلك لأن سوريا تذخر بالآثار والأوابد التاريخية. ولكن وللأسف حتى الآن لا تتم الاستفادة من السياحة كما يجب، وهذا ليس فقط في سوريا ولكن في الوطن العربي ككل. إن الوطن العربي يمتلك 40% من آثار وحضاريات العالم، ولكن نصيبه من السياحة الدولية لا يتجاوز 3.5%.⁽⁹⁾

بين المسح الإحصائي للسياحة والذي أجري عام 2002 في سوريا أن متوسط إنفاق السائح في الليلة الواحدة في سوريا يساوي 1680 ل.س⁽¹⁰⁾ فإذا ضربنا هذا المبلغ بعدد الليالي السياحية التي قضاها السياح في سوريا (عرب + أجانب + سوريون) في عام 2000 وبالبالغة 2913122 ليلة سياحية، نجد أن العائد من السياحة في عام 2000 كان فقط 4894044960 ل.س (طبعاً هذا الدخل محسوب فقط لنزلاء الفنادق والأماكن المأجورة، مستثنى من ذلك الشقق المخصصة للإيجار والشاليهات وغيرها). أن هذا المبلغ كان يشكل فقط 0.6% من الدخل القومي في سوريا في عام 2000 وبالبالغ 820.307 مليار ليرة سوريا⁽¹¹⁾ وهذا ما يشير إلى أن مساهمة السياحة في الدخل القومي هي نسبة ضعيفة جداً، وهذا يجيبنا على تساؤلنا الأخير في الفرضيات.

إذا عدنا إلى خطة اوتام والتي كانت تقضي بأن يكون في سوريا عام 2000 حوالي 22 مليون ليلة سياحية، وضربنا عدد الليالي السياحية بمتوسط إنفاق السائح الواحد في اليوم 1680 ل.س نجد أن الدخل المتحقق من السياحة كان يفترض أن يكون 36.960 مليار ليرة سوريا، وما تحقق فعلاً عام 2000 كان فقط 13.24% من

الخطة، وهي نسبة إنجاز ضعيفة جداً إن لم نقل أتنا في سورية لانهتم بالسياحة كمصدر للدخل فهل نحن على صواب؟. الجواب طبعاً بالنفي، ويجب أن نبحث عن الأسباب ونعالجها. فلو أتنا نهتم بالسياحة كمصدر للدخل لسكان الدخل المتحقق من السياحة في عام 2000 يشكل تقريباً 4.5% من الدخل القومي.

النتائج:

سوف نذكر أهم النتائج على الشكل الآتي:

- أ . أن السياحة في سورية ومن خلال ما وجدناه في هذه الأوراق ماتزال تعيش في حالة من الفوضى والعشوائية وانعدام التخطيط.
- ب . عدم وجود صناعة سياحية جيدة وكذلك شبه انعدام للاستثمار السياحي الفعال.
- ج . هناك فرق واضح في مجال السياحة بين الواقع والطموح.
- د . لا يوجد اهتمام في سورية بالسياح السوريين.
- ه . أن مساهمة السياحة في الدخل القومي ماتزال مساهمة محدودة جداً.

الوصيات:

- 1 . العمل على وضع خطط استثمارية واضحة في مجال السياحة، ويكون ذلك من خلال وضع إجراءات إدارية وقانونية مبسطة تشجع المستثمرين على الاستثمار في مجال السياحة في سورية.
- 2 . الترويج للسياحة في سورية باستخدام الوسائل الإعلامية والدعائية المتاحة كافة.
- 3 . تقديم التسهيلات كافة للسياح القادمين بدءاً من تسهيل دخول السياح إلى البلد، حتى تقديم الخدمات إلى حين خروجهم من البلد مع الاهتمام ليس بعودتهم إلى سورية مرة أخرى، ولكن أيضاً استخدام هؤلاء السياح كوسيلة دعائية لاستقدام سياح آخرين.
- 4 . زيادة الاهتمام بالسياحة الشعبية وتوفير فرص السياحة للأفراد السوريين المقيمين.

وختاماً أن السياحة في سورية يمكن أن تكون مصدر دخل عظيم يمكن الاعتماد عليه في دعم اقتصادنا الوطني، وكذلك أيضاً في دعم المركز القومي لسورية في العالم، وذلك إذا أحسن استخدامها فلماذا لا نستخدمها وننعم بخيراتها؟

على كل فرد في سورية أن يسهم في دعم قطاع السياحة منطلاقاً من ذاته لكي ينعم الجميع بما تقدمه من خير وفير.

الهواش:

- 1 . موقع أنترنبيت (مجلة الاستثمار) vestment.comwww.jordanin
- 2 . موقع أنترنبيت (وكالة سانا) www.sana.org
- 3 . المنظمة العالمية للسياحة، 1993 . منشورات الأمم المتحدة، نيويورك.
- 4 . مجلة الاقتصادية ، 2002 . العدد 68 ، سورية . ص.13
- 5 . كولمينات . كلاس ، شتاتيكية . ألبرت ، 1991 . جغرافية السياحة وقت الفراغ ، الجامعة الأردنية . عمان . الأردن . ص.69
- 6 . دليل سورية السياحي ، 2000 . وزارة السياحة . سورية.
- 7 . العائدي، عثمان ، 2000 . آفاق السياحة في سورية ، ندوة الثلاثاء الاقتصادية ، دمشق ، جمعية العلوم الاقتصادية ، دمشق . سورية.
- 8 . المجموعة الإحصائية السورية لعام 2004 . المكتب المركزي للإحصاء . دمشق . سورية ، ص 276 . 280..
- 9 . عبد الحق . عادل ، 1998 . السياحة والآثار في سورية ، وزارة السياحة . سورية ، ص.36
- 10 . آغا القلعة . سعد الله ، 2003 . الدراسة التحليلية لنتائج المسح السياحي الذي أجرته وزارة السياحة في شهر آب 2002 والمقترنات المستندة إليها والمتعلقة بالأنشطة السياحية والاستثمار والتسويق والترويج ، وزارة السياحة . سورية . ص 3-4.
- 11 . المجموعة الإحصائية السورية لعام 2001 . المكتب المركزي للإحصاء . سورية . ص546

المراجع:

.....

1. آغا القلعة . سعد الله ، 2003 . الدراسة التحليلية لنتائج المسح السياحي الذي أجرته وزارة السياحة في شهر آب 2002 ، والمقررات المستندة إليها والمتعلقة بالأنشطة السياحية والاستثمار والتسويق والترويج ، وزارة السياحة . سورية.
2. دليل سورية السياحي ، 2000 . وزارة السياحة . سورية.
3. العائدي . عثمان، 2000 . آفاق السياحة في سورية ، ندوة الثلاثاء الاقتصادية ، جمعية العلوم الاقتصادية . سورية.
4. عبد الحق . عادل ، 1998 . السياحة والآثار في سورية ، وزارة السياحة، سورية.
5. كولمينات . كلاس، شتاتيكية . ألبرت ، 1991 . جغرافية السياحة وقت الفراغ ، الجامعة الأردنية . عمان .الأردن.
6. مجلة الاقتصادية ، 2002 . العدد 68 ، سورية.
7. المجموعة الإحصائية السورية للأعوام : 2001، 2004 . المكتب المركزي للإحصاء . سورية.
8. المنظمة العالمية للسياحة، 1993 . منشورات الأمم المتحدة، نيويورك.
9. موقع أنترنيت (مجلة الاستثمار) vestment.comwww.jordanin
10. موقع أنترنيت (وكالة سانا) www.sana.org